بعض جهود وكالة التعليم-التعليم العام في خدمة اللغة العربية "دراسة مسحية لجهود الوكالة في عامين دراسيين"

محمد بن إسماعيل الغامدي

توطئة:

إن التحديات التي تواجهها لغتنا العربية في عصرنا الحالي، تتمثل بعضها في العولمة الثقافية لنشر اللغة الإنكليزية في التعليم والتواصل، هذا ما دفع أمريكا إلى الوقوف ضد التنوع الثقافي ، والتعدد اللغوي في المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بحيث اتخذت مواجهة اللغة العربية أشكالاً متعددة منها:

- عدم مواكبة لغتنا لروح العصر، والتطور المعرفي بالإضافة إلى صعوبة تدريسها وتعقيد أساليبنا في تدريسها.
- الدعوة إلى استعمال اللهجات العامية بدلاً عنها.
- انتشار الكلمات الأجنبية في المطاعم والفنادق والحياة الاجتماعية .
- ضعف التعبير الوظيفي بين أبناء اللغة العربية، وضعف الوعي اللغوي ولاسيما مرحلة رياض الأطفال.

وفي ظل هذه التحديات فإن الرعاية السعودية للغة العربية تقوم على أسس علمية ونظامية؛ فقد ورد في سياسة التعليم في المملكة الصادرة بقرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٧٧٩ في ١٦-١٧/٩/١٣٨٩هـ، فيما يتعلق بسياسة اللغة، حيث نصّت المادة الـ (٢٤) على أن ''الأصل هو أن اللغةَ العربيةَ هي لغةُ التعليم في كافة مواده وجميع مراحله إلا ما اقتضت الضرورة تعليمه بلغة أخرى'' والمادة الـ (٤٦) التي تنصُّ على ''تنمية القدرة اللغوية بشتى الوسائل التي تغذي اللغة العربية، وتساعد على تذوقها وإدراك نواحي الجمال فيها أسلوبا وفكرة''.

ولا تكتفي بالدعم المادي فقط بل تتجاوزه إلى التأهيل ، والتدريب، وطباعة الكتب، و إقامة الدورات، وتقديم المشورات العلمية، والقيام بالدراسات التقويمية للجهات التي تعمل في هذا الميدان، وإنشاء الكراسي العلمية في الجامعات العريقة، وكذلك تأسيس معاهد تعليم اللغة العربية في الداخل والخارج، ودعم الدول والمنظمات الدولية. والحضور السعودي الفاعل في مختلف الساحات والميادين ذات العلاقة بنشر اللغة العربية وتعليمها، سواء أكان ذلك في المدار س والمعاهد والجامعات، و في المؤتمرات الدولية، والندوات العلمية المتخصصة بهذا الحقل اعتماد اللغة العربية لغة رسمية للدولة، و تعميم اللغة العربية على جميع مراحل التعليم.

مقدمة:

الحفاظ على اللغة العربية وحمايتها، والعملُ على انتشارها والتمكين لها في كل الأوساط التربوية و المجتمعية، من صميم عملنا في وزارة التعليم، وهذا ليس عملاً تعليمياً تربوياً، أو نشاطاً ثقافياً أدبياً فحسب، بل هو عملٌ من صميم الدفاع عن مقوّمات الشخصية العربية، والذود عن: مكوناتها، وخصوصيات مجتمعنا العربي المسلم، وعن الركيزة الأولى للثقافة العربية والإسلامية.

وعملٌ على هذا المستوى وبهذا القدر من الأهمية، يدخل ضمن خطة بناء المستقبل ورسم معالمه، فاللغة العربية ركنٌ أساسٌ من أركان الأمن الثقافي والحضاري والفكري للمملكة في حاضرها وفي مستقبلها، فاللغة العربية هي القاعدة المتينة للسيادة الوطنية فهي ليست لساناً فحسب، ولكنها عنوانٌ لهذه السيادة التي تحرص عليها سياسة التعليم في المملكة، وليست موضوعاً معزولاً عن الحياة وعن الناس.

وبالتأكيد لا يمكن نفي علاقة اللغة بالهوية، فاللغة من أبرز مركبات الهوية وعندما لا يتقن الإنسان لغته، فهناك مسافة كبيرة تبعده عن هويته، وعن انتمائه الحضاري وثقافته، و مجتمعه و واقعه، ناهيك عن دينه و قرآنه الكريم.

فلا بد من جعل اللغة مفتاحاً يسهّل لأبنائنا التعرف على المواضيع المتعددة التي لا يمكن لإنسان هذا العصر: عصر العولمة أن يعيش حياته دون علاقة متواصلة معها، لاسيّما التكنولوجيا والعلوم بكافة أشكالها وصورها، فقصورنا واضحٌ في تطوير مفردات تواكب ما يجد في هذا المجال على مستوى الاستخدام والابتكار.

وفيما يلي سرد لأبرز الجهود التي تضطلع بها هذه الدولة المباركة لخدمة اللغة العربية محلياً وإقليمياً، ودولياً :

المبادرات النوعية

١) مبادرة الملك عبدالله للمحتوى اللغوي.

٢) موسوعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العربية للمحتوى الصحي.

٣) جائزة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للترجمة.

٤) إنشاء كليات و أقسام علمية متخصصة في الجامعات السعودية تُعنى بتعليم اللغة العربية و آدابها.

٥) إنشاء معاهد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في داخل المملكة العربية السعودية:

- معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- معهد اللغة العربية في جامعة الملك سعود بالرياض.
- معهد اللغة العربية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض.
- معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم.

٦) إنشاء أندية أدبية ومراكز ثقافية في مناطق المملكة.

٧) إنشاء جائزة الدولة التقديرية للأدب.

٨) إنشاء جمعية علمية سعودية للغة العربية: أنشئت الجمعية العلمية السعودية للغة العربية في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود ،بقرار من مجلس الجامعة برقم ١٤٢٢ / ١٤٢١ / ١١٥٧ هـ، وهي تُعنى بعلوم اللغة العربية في كافة مستوياتها التعليمية والبحثية والاجتماعية.

٩) إنشاء كراسٍ علمية تعنى باللغة العربية في بعض الجامعات السعودية.

١٠) إنشاء مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.

خارج المملكة العربية السعودية :

منها:

١١) التعاون مع جمهورية جيبوتي الشقيقة في تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها في المدارس العربية لديهم، وتطبيق تدريس مناهجنا في تلك المدارس؛ بطلبٍ منهم.

١٢) إنشاء المعاهد الخارجية المختصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- معهد العلوم الإسلامية و العربية في إندونيسيا.
- معهد العلوم الإسلامية و العربية في أمريكا.
- المعهد العربي الإسلامي في طوكيو.
- معهد العلوم الإسلامية و العربية في موريتانيا.
- المعهد الإسلامي في جيبوتي.

- كلية الشريعة و اللغة العربية في رأس الخيمة في الإمارات العربية المتحدة.

١٣) توزيع المواد التعليمية: كـ "سلسلة تعليم العربية" لجامعة الإمام.

١٤) افتتاح الأكاديميات و المدارس السعودية في الخارج.

١٥) إصدار سلاسل كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ودعم طباعتها.

١٦) عقد الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

١٧) إنشاء الكراسي العلمية للدارسات العربية و الإسلامية في الجامعات العالمية المرموقة: حيث تزيد على أربعين كرسي، منها :

- كرسي الملك فيصل للفكر و الثقافة الإسلامية : جامعة جنوب كاليفورنيا.
- كرسي الملك عبد العزيز بجامعة كاليفورنيا.
- كرسي الملك عبد العزيز بجامعة بولونيا (إيطاليا).
- كرسي الملك فهد بجامعة هارفارد.
- كرسي الملك فهد بجامعة لندن.

١٨) توفير الكتب العربية و المطبوعات وبعض الإصدارات العربية في عدد من الجامعات الأجنبية، و المراكز المتخصصة العالمية.

١٩) فتح المجال للأجانب للدراسة في الجامعات و المعاهد السعودية .

٢٠) مشروع التعليم عن بعد و الجامعة السعودية الإلكترونية.

٢١) إنشاء مراكز البحوث في المعاهد الخارجية.

٢٢) دعم المدارس و المعاهد الإسلامية التي تهتم بتدريس اللغة العربية.

٢٣) رعاية اللغة العربية ودعمها في المنظمات و الهيئات الدولية.

مبادرات القطاع الخاص

منها:

٢٤) مؤسسة الملك فيصل الخيرية: جائزة الملك فيصل العالمية السنوية.

٢٥) برنامج الأمير سلطان بن عبد العزيز لدعم اللغة العربية في منظمة اليونسكو.

٢٦) العديد من المعاهد الخاصة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها...

٢٧) المجالس (الصالونات) الأدبية الثقافية...

ثانياً / مبادرات نوعية للوزارة:

أولاً / مشروع التحدث بالفصحى:

صدر التعميم الوزاري رقم ٣٥١٧٦٢٨٧٧ في ١٤٣٥/٩/٢٣هـ الذي ينصُّ على "اعتماد اللغة العربية (الفصحى) لغة الخطاب و التخاطب المدرسي" تفعيلاً وتذكيراً للأنظمة والقوانين التي تضمنتها سياسة التعليم في المملكة بهذا الخصوص.

وفق الضوابط التالية:

ضوابط و تنظيمات التحدث باللغة العربية الفصحى

أولاً / توزيع المسئوليات/ وفق ما يلي:

أ- الإدارة التعليمية /مكاتب التربية و التعليم:

أولاً/ تكوين لجنة برئاسة مدير (عام) التربية و التعليم باسم "لجنة التحدث بالفصحى" على النحو التالي :

١.	مدير (عام) التربية و التعليم	رئيساً
٢.	المساعد للشئون التعليمية	عضواً
٣.	مدير إدارة/قسم الإشراف التربوي (بنين-بنات)	عضواً
٤.	مديرو/مديرات مكاتب التربية و التعليم	عضواً
٥.	مدير إدارة/قسم النشاط الطلابي (بنين-بنات)	عضواً
٦.	مدير إدارة/قسم توجيه الطلاب وإرشادهم (بنين-بنات)	عضواً

٧.	مدير إدارة/قسم الموهوبين (بنين-بنات)	عضواً
٨.	الإعلام التربوي	عضواً
٩.	رئيس قسم اللغة العربية (بنين-بنات)	عضواً ومقرراً

ثانياً/ تكون مهام اللجنة ما يلي:

١) عقد الاجتماعات بمديري/مديرات المدارس والحث على التطبيق و استثارة دافعيتهم/دافعيتهنَّ لذلك.

٢) عقد الاجتماعات بمديري/مديرات الأقسام و الإدارات والحث على التطبيق و استثارة الدافعية لذلك.

٣) متابعة التطبيق وفق آلية عمل فاعلة ورفع التقارير الدورية للجهات ذات العلاقة في الوزارة (وكالتي التعليم –الإشراف التربوي "بنين-بنات")

٤) تفعيل دور الإعلام في إحداث نقلة نوعية في مفاهيم وفكر المجتمع التربوي و الأسري برفعة (الفصحى) و الانتماء لها.

٥) تفعيل دور كل الأقسام في حث منسوبيها/منسوباتها على التحدث بالفصحى، و عمل المبادرات على مستوى كل قسم في ذلك، بحيث تكون جزءاً من خططهم/خططهن التشغيلية الفصلية و السنوية.

٦) تكريم المدارس المتميزة في التطبيق، و المعلمين و المعلمات في كافة التخصصات وكذلك الفصول و الطلاب والطالبات.

٧) إخضاع جميع الاختبارات التحريرية في جميع التخصصات للتدقيق اللغوي قبل تقديمها للطلاب والطالبات لضمان سلامتها اللغوية واستيعابهم لها.

٨) الإشراف على إقامة مسابقات لغوية تنافسية على مستوى المدارس والمراحل التعليمية في القرى والمدن، حتى تكون حافزاً لتعلم اللغة العربية السليمة وانتشارها بصورة عامة.

٩) تفعيل محور" الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى" في بطاقة تقويم الأداء الوظيفي في كافة التخصصات، فعدم استخدامها يؤثر في عدد كبير من محاور البطاقة كـ :

- محور " التمكن من المادة العلمية و القدرة على تحقيق أهدافها".
- محور" السلوك العام و القدوة الحسنة".
- محور" حسن التصرف" .
- محور " تحمل المسئولية" .
- محور" تقبل التوجيهات".
- محور "العلاقة مع الرؤساء و المشرفين".

١٠) تقويم عمليات التطبيق ودراسة وضع المقصرين و المقصرات في التطبيق على مستوى المدارس و الأقسام و منسوبيها و منسوباتها، و اقتراح وسائل المعالجة المناسبة و التنظيمات الإلزامية الرادعة.

١١) التأكد من أن تكون الفصحى الميسرة لغة الخطاب و المناشط في جميع احتفالات و فعاليات وفاعليات و برامج الإدارة وما يقع في نطاق إشرافها.

ب- أقسام اللغة العربية :

١. نشر ثقافة التحدث بالفصحى، و اقتراح النشاطات و المبادرات الخلاّقة التي تجعل من ممارسة التحدث بالفصحى سموّا يسعى الكل للوصول إليه.

٢. عقد دورات قصيرة في نطاق المدارس التي يشرف عليها كل مشرف/مشرفة لغة عربية لجميع منسوبي/منسوبات المدرسة لتعوديهم التحدث بالفصحى.

٣. تقديم دورات قصيرة للمشرفين والمشرفات في التخصصات الأخرى لإكسابهم/نَّ مهارات التحدث بالفصحى.
٤. إنتاج نشرات تربوية و توعوية لهذا الهدف.
٥. إبراز المدارس التي تميّزت في الارتقاء بمستوى تفاعلها اللفظي و الإشادة بها.
٦. وضع اختبارات دورية لقياس كفاءة المعلمين والمعلمات في اللغة العربية، وربط ذلك بتقرير الأداء الوظيفي.

جـ- المدرسة :

١. ملاحظة تطبيق جميع معلمي/ات المدرسة للتحدث بالفصحى في جميع التعاملات الكتابية و الشفهية.
٢. نشر ثقافة التحدث بالفصحى، و تفعيل النشاطات و المبادرات الخلاّقة التي تجعل من ممارسة التحدث بالفصحى سموّا يسعى الكل للوصول إليه.
٣. تكثيف النشاطات اللغوية من خلال الإذاعة المدرسية، و النشاطات غير الصفيّة .
٤. تعويد العاملين/ات في المدرسة التحدث بالفصحى و ربط ذلك بمدى الاستجابة لاحتياجاتهم/نَّ.
٥. تقديم دورات قصيرة من معلمي/ات اللغة العربية في المدرسة لزملائهم/لزميلاتهنَّ في التخصصات الأخرى لإكسابهم/نَّ مهارات التحدث بالفصحى.
٦. إقامة المسابقات و عقد الحوارات التي تستهدف الارتقاء بالممارسات اللغوية الفصيحة.
٧. الإكثار من تدريب الطلاب/الطالبات على اكتساب اللغة عن طريق النشاطات المتعددة واعتماد الطلاب/الطالبات على أنفسهم/نَّ في ذلك، فاللغة مكتسبة عن طريق السماع والتدريب.
٨. الإشارة إلى الأخطاء اللغوية والأسلوبية الشائعة وتصويبها في أكثر من أسلوب: كالنشرات، والكتب، والمطويات، والتنبيه على ذلك في الاصطفاف الصباحي وفي الحصص والاجتماعات .
٩. تكوين جماعة تشجيع التحدث بالفصحى في كل مدرسة وتكثيف نشاطاتها من خلال : ورش العمل، وإصدار النشرات عن فضل العربية، والنشرات التوعوية، وإجراء المسابقات في الإلقاء والحفظ والقراءة وصحة النطق والكتابة الإبداعية ...
١٠. اعتماد وسائل التشجيع والمكافآت للمشاركين/ات في النشاط اللغوي ومن يتقنون/يتقنَّ التحدث والقراءة والكتابة بأساليب راقية من المعلمين/ات والطلاب/الطالبات تشجيعا لهم/نَّ وتحفيزا لسواهم/نَّ .
١١. مصارحة الطلاب/الطالبات والوقوف على مقترحاتهم/نَّ وتحديد الأساليب التي يطمحون/يطمحن إلى توفيرها لهم/نَّ ليكونوا/ليكنَّ قادرين/ات على استيعاب الفصحى والإبداع فيها .

ثانياً/ مشروع "المعجم المدرسي لطلاب وطالبات التعليم العام".

في إطار عمل وزارة التعليم واهتمامها بلغتنا المقدسة؛ كان هذا التعاون البحثي المبارك ما بين الوزارة، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الذي نتجَ عنه صدورُ "المعجم المدرسي: لطلابِ وطالباتِ التعليم العام". دعماً للحركة العلمية في المملكة، وإضافةً للمعرفة الإنسانية بصورة عامة.

و يمثّلُ "المعجمَ المدرسيَ لطلاب وطالباتِ التعليمِ العام" مرحلةً مهمّةً في الصناعةِ المعجميةِ العربيةِ في العصرِ الحديث، سواء من حيثِ الفكرةِ التي انطلقَ منها، أم من حيثِ الخطةِ التي اختطَّها لنفسِه، وسعى إلى تنفيذِها، وإنجازها متجاوزاً كثيرا من القيودِ والأفكارِ التي كبَّلت الصناعةَ المعجميةَ العربيةَ قديماً وحديثا.

وقد أثمرَ ذلك عملاً معجمياً مهماً هو: هذا المعجمُ الذي بين أيدينا ؛ والذي أحرزَ قدراً كبيراً من النجاحِ والتوفيقِ على مستوى المادةِ اللغويةِ : مصادرها خصائصها تنوعها ،كثافتها، وكذلك، على مستوى الصناعة المعجمية ومنهجية المعالجة.

ولا شك بأنه سيثري (الدخل اللغوي) لدى طلاب وطالبات التعليم العام بصورة خاصة، وكافة الباحثين والمتعلمين في المستويات الأعلى

بصورة عامّة.

ونستطيع أن نبرز أهم الجوانب الإيجابية التي تضمنها هذا المعجم فيما يأتي:

أولا : تضمّن المعجم اهتماماً واضحاً بتقديم المعلومات الموسوعية عن بعض المداخل، فقد جاءت وافية بالرغم من إيجازها.

ثانيا :اتسمت التعريفاتُ الاصطلاحية عندهَ بالعلميةِ والدقة.

ثالثا :اهتم المعجم ـ كثيرا ـ بذكر المقابل العربي للمصطلحات الأجنبية .

رابعا :احتوى المعجم على قدر كبير من التعبيرات الاصطلاحية الشائعة في العربية المعاصرة، وقد وفق بشكل كبير في شرح دلالاتها .

خامسا : عبرَّ المعجم ـ بنجاح ـ عن المحتوى الثقافي للعربية، وهو المحتوى الإسلامي دون مبالغة أو تهوين.

ثالثاً / تطوير مناهج اللغة العربية، ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج. :

يهدف المشروع الشامل لتطوير المناهج إلى تطوير العملية التعليمية، بجميع أبعادها وعناصرها: مناهج ومعلمين، واستراتيجيات تدريس، وبيئة تعليمية تقانية، بما يتناسب مع التقدم العلمي، والتحولات الاجتماعية، والاقتصادية، والتغيرات العالمية: ومن ذلك الحاجة إلى الترابط والتكامل بين المواد الدراسية، والحاجة إلى إدخال تنمية مهـــــارات التفكير ومهـــارات الحياة، انطلاقا من "أن المتعلم هو المحور الأساسي للعملية التربوية" وذلك في إطار القيم و الثوابت التي نصت عليهـــا سياسة التعليم في المملكـة، أهدافا، ومبادئ وغايات والتي تنطلق، بفضل الله تعالى، من الدين الإسلامي الحنيف.

و يهدف المشروع الشامل لتطوير المناهج إلى " إحداث نقلة نوعية في التعليم، من خلال إجراء تطوير نوعي، وشامل في المناهج، لتستطيع، بكل كفاية واقتدار، مواكبة الوتيرة السريعة للتطورات المحلية، و العالمية" كما يهدف أيضا إلى "توفير وسيلة فعالة لتحقيق أهداف سياسة التعليم على نحو تكاملي".

رابعاً / إنشاء مركز للعناية بتعليم اللغة العربية وتعلمها :

يأتي هذا المشروع اتساقاً مع حركة التطوير النوعي الذي تشهده الوزارة في ميادينها المتعددة، وارتكازاً على العناية المباركة التي توليها القيادة الرشيدة باللغة العربية، واستناداً على الممارسات الواعية التي تجعل من التغيير والإحلال المفاهيمي المعاصر عنواناً لها على مستوى الفكر والممارسة والتطبيق، للوصول إلى تأسيس ممارسات لغوية فاعلة، وعمليات أدائية متسقة، واضحة المعالم والأهداف توضح الأدوار، و تحدد المسؤوليات.

ويسعى هذا المشروع من خلال رؤيته، ورسالته التي يتبناها، ومن خلال نشاطاته اللاحقة التي سيمارسها إلى أن يصل بالممارسات اللغوية إلى أعلى مستويات الأداء الفاعل: من خلال عمليات التقويم المنهجية، لاستكناه مواضع الخلل واقتراح الحلول المناسبة، وتحسس مواضع القوة وتعزيزها، وصولاً إلى تحسين وتطوير الممارسات والنشاطات اللغوية المحلية، والعمل على إثرائها من خلال فتح نوافذ التواصل بكافة صوره مع مختلف الثقافات التي تعزز حضور (العربية) محلياً وإقليمياً ودولياً، لخدمتها وتكريس ثقافتها، وصولاً إلى إثراء عمليات تعليمها وتعلمها؛ لتحسين نوعية الأداء اللغوي، ويكون كل ذلك وفق رسالة ورؤية واضحة.

فكرة المشروع :

يقوم هذا المشروع على فكرة تخصيص مركز يُعنى بتكريس ثقافة اللغة العربية، وفق أحدث التوجهات العالمية، مستنداً على منهجية علمية دقيقة، من خلال بناء برامج إثرائية، وتدريبية، وإقامة الندوات و ورش العمل التخصصية، وتقديم الإصدارات الفكرية النوعية، والإسهام في تعزيز عمليات تعليم اللغة العربية وتعلمها وتعزيز حضورها: محلياً وخارجياً؛ ومساعدة الجهات المعنية؛ لتقوم بعملها بفاعلية وصولاً إلى تطوّر نوعي في العمل والوظيفة اللغوية.

ثالثاً / أهداف المشروع:

١. الهدف العام

"تطوير ممارسات لغوية تثري الميدان، وتكرس ثقافة التعامل المنهجي مع المعطيات الحديثة الفاعلة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، من خلال نشاطات وبرامج إثرائية تخصصية عالية الجودة"... وهناك عدد من الأهداف التفصيلية المحددة، التي تنبثق عن الهدف الرئيس.

نشاطات المركز:

لتحقيق هذه الأهداف؛ يسعى المركز لـ:

- التواصل مع المؤسسات والهيئات التعليمية والفكرية المعتبرة في الوطن العربي والعالم لبحث أوجه التعاون معها في مجال عمله.
- تنظيم دورات وحلقات عمل تخصصية.
- إصدار دوريات ونشرات متخصصة.
- تنظيم المؤتمرات والملتقيات العلمية والثقافية والمهنية لمناقشة قضايا تعليم اللغة العربية وتعلمها.
- التواصل مع الهيئات المعتبرة على كافة الصعد، إضافة إلى الأفراد وسائر الجهات التي تعمل في مجالات الترجمة واللغات ودور النشر؛ لترجمة الكتب وغيرها من المؤلفات من اللغة العربية وإليها.
- الإسهام في إصدار المسارد والمعاجم المتخصصة.
- إثراء برامج ومسارات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من خلال اقتراح المناهج المناسبة، والدورات المتخصصة، وتقويمها.
- إقامة المناسبات الحولية كالاحتفاء السنوي بـ" اللغة العربية في يومها العالمي" يوم اللغة العربية".
- إنشاء مكتبة مرجعية تضم عيون الكتب العربية والأجنبية التي تبحث تعليم اللغة وتعلمها، و توفير هذه المكتبة من خلال موقع المركز على الإنترنيت.
- تنظيم قاعة مطالعة مناسبة تتوفر فيها المراجع العربية والأجنبية، و المجلات والصحف العربية والأجنبية، وتستقبل روادها، لاسيما الطلاب والباحثين والمثقفين، من كافة الدول.
- تنظيم مؤتمرات متخصصة لتعليم اللغة العربية و تعلمها.
- إصدار مجلة فصلية، تعرض نشاطات المركز وتنشر المحاضرات التي ألقيت فيه، فضلا عن بحوث مختارة تتعلق بتعليم اللغة العربية.

الأطر المرجعية:

١. سياسة التعليم في المملكة.
٢. النظم و اللوائح الخاصة بالوزارة.
٣. مبادرات وزارة التعليم لخدمة اللغة العربية.
٤. إستراتيجية المملكة في التحول لـ"مجتمع المعرفة" كون اللغة وعاء المعرفة" وبالتالي تزيد أهمية اللغة (الوطنية) في الاقتصاد وفي المجتمع.
٥. التوجهات المستقبلية للتعليم في المملكة، والتوجهات الحديثة لوزارة التعليم ومنظومة المشروعات المعتمدة حالياً.

سابعاً / مراحل الإعداد لمركز اللغة العربية:

يمر المشروع بالمراحل التالية :

١. المرحلة الأولى / مرحلة التخطيط الشامل"الإستراتيجي" .

٢. المرحلة الثانية / مرحلة التخطيط التشغيلي .

٣. المرحلة الثالثة / مرحلة التطبيق .

النتائج المتوقعة:

١. تكريس ثقافة الرسالة الخالدة للغة العربية.

٢. إيجاد نواة خبرة محلية في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها.

٣. إثراء المكتبة التربوية المحلية والعالمية بمنتجات المركز الفكرية والبحثية.

٤. الحضور الفاعل للمملكة ممثلة في وزارة التربية في المحافل الإقليمية و الدولية ذات العلاقة.

٥. اعتماد منهج التدريب الموجه والذي يركز على المهارات التي يحتاجها المستهدفون فعليا لتطوير أدائهم المهني.

المراجع:

١. سياسة التعليم في المملكة.

٢. "جهود المملكة العربية السعودية في خدمة اللغة العربية"، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، كتاب صدر ضمن إصدارات المركز بمناسبة انعقاد الملتقى التنسيقي للجامعات والمؤسسات المعنية باللغة العربية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المنعقد في الرياض من ٢٧×٢٩ جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ الموافق ٧-٩ مايو ٢٠١٣م.

٣. التعاميم الوزارية المنظمة: تعميم "اعتماد اللغة العربية الفصحى لغة الخطاب والتخاطب المدرسي"، رقم ٣٥١٧٦٢٨٧٧ في ١٤٣٥/٩/٢٣هـ

٤. خطة التنمية العاشرة ١٤٣٧-١٤٤١هـ الموافق لـ ٢٠١٥-٢٠١٩م، وزارة الاقتصاد والتخطيط.